

مسلم) 0441 (ليؤمن هذا البيت جيش يغزوته، حتى إذا كانوا

ببيداء من الأرض، يخسف - الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفتن واشرط الساعة من صحيحه تحت باب الخسف بالجيش الذي يؤمّن البيت الذي

يذهب إلى البيت ويقصد البيت قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم - 00:00:25

واللفظ لقتيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارس بن

ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما - 00:00:49

على ام سلمة ام المؤمنين فسألها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوز عائد بالبيت فيبعس اليه بعث - 00:01:07

كانوا بيداعن الأرض خسف او خسف بهم قلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها؟ قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة على نيته الملفت للنظر هنا امر وهو - 00:01:31

ان من الناس من ينزل هذا على زمن عبد الله بن الزبير هذا المفهوم من الحديث لكن الحديث ليس فيه تقييد بهذا. ولذلك كثيرا ما يحدث في ازمنة الفتن ان ينزل ناس الاحاديث على الفتن التي في زمانهم - 00:01:54

ولا يكون الامر كذلك فتشتبه في بث احاديث الفتنة في زمان في ازمنة الحروب تنزلوها على هذه الحروف باعينها يحتاج الى تتبع ونظر دقيق قال حدسي عمرو حدسي عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو - 00:02:16

قال حدثنا سفيان بن عيينة عن امية بن صفوان سمع جده عبدالله بن صفوان يقول اخبرتني حفصة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت او ليأمن هذا البيت جيش - 00:02:40

يغزوته حتى اذا كانوا بيداعن الأرض يخسف باوطفهم. وينادي وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا شريد الذي يخبر عنهم قال رجل اشهد عليك انك لم تكذب على حفصة - 00:02:59

واشهد على حفصة انها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في رواية اخرى عن ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعود بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة - 00:03:18

ولا عدد ولا عدة يبعس اليهم جيش حتى اذا كانوا بيداعن الأرض خسف بهم. قال يوسف واهل الشام يومئذ يسرون الى مكة وقال عبدالله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش - 00:03:38

الكلام كله تنزيل احاديث على مواطن معينة ويحيط ظن من نزل على هذه المواطن. لأن النبي لم يعين ايضا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا يونس بن محمد حدثنا القاسم بن الفضل الحданى - 00:03:56

عن محمد بن زياد عن عبدالله بن الزبير ان عائشة قالت عبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه قلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله - 00:04:21

وقال العجب ان ناسا من امتى يؤمن بالبيت برجل من قريش قد لجا بالبيت حتى اذا كانوا بيداعن الأرض خسف بهم قلنا يا رسول الله ان

الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر - 00:04:35

يعني القاصد المتعلم الفاهم والمحبوب وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نيتهم هذا
وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:54